

المجلس الثاني من مجالس سماع سنن النسائي (المجتبى) الشيخ

د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد انبه على ثلاثة امور الامر الاول الاخوة الذين معهم كراريس عليها صور ما يجوز ادخال الصور في المسجد. يا اخوان نتقي الله عز وجل نحن اتينا الى المسجد نريد ذكر الله -

[00:00:00](#)

عز وجل نريد اه حضور الملائكة الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة او كذا كيف ندخل الصور الى المسجد؟ من عنده صورة فليخفيها. يعني هذا اقل الاحوال. الان انا اصلي الفرض هناك صور امامي. صلي النفل هناك صور على يساري. ما يصلح هذا - [00:00:20](#)
نحن في بيت من بيوت الله عز وجل اذا طلاب العلم ما فهموا هذه المسألة وما طبقوها فمن يفهم هذه المسائل؟ الامر الثاني لا يجوز وذكرنا هذا بالامس واذكره اليوم وربما ان شاء الله اني لا احتاج ان اذكره غدا. ما يجوز للانسان ان يتخطى فوق الكتاب. هذا -

[00:00:40](#)

ادب مع الكتاب ما يجوز للانسان. يا اخوان الكتب يجب احترامها فيها قال الله. فيها قال الرسول صلى الله عليه وسلم. ما ما ينبغي هذا التهاون من لم يوقر العلم لا يقر في قلبه العلم. احفظوا الكلمة هذي اقولها لكم. من لم يوقر العلم لم يقر - [00:01:00](#)
في قلبه وكان شيخنا الشيخ عبدالرحمن الشبر رحمه الله ابن شيخنا الشيخ عبد العزيز شبر رحمه الله كان يقول طالب علم يأخذ كتابه بشماله ونعله بيمينه يريد ان يكون طالب علم هيهات هيهات انسان يجب ان يتعلم الادب قبل - [00:01:20](#)
الامر الثالث انبه الاخوات الفضليات اللاتي يحضرن الدرس اذا كان معهم اطفالا يذهبوا الى مؤخرة المسجد حتى لا علينا في الدرس اللي معه اللي معه طفل تذهب الى مؤخرة المسجد واللي ما معها طفل تكون في مقدمة المسجد - [00:01:40](#)
نبدأ ان شاء الله مغرب الجمعة وهذا هو المجلس الثاني وكنا قد وقفنا على باب التوقيت في الماء وعبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الذي مر ذكره هو الزهري هو الزهري وعم عبدالله بن محمد الدارمي فلم يروي عنه النسائي لم يروي عنه النسائي - [00:02:00](#)
وكذلك قتيبة بن سعيد بن جميل بن الطريف البغلاني هو شيخ من الائمة ستة كلهم رووا عنه نعم. الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمد - [00:02:20](#)

محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين. احسن الله اليكم باسانيدكم الامام النسائي رحمه الله قال باب التوقيت اخبرنا هناد المرسلين والحسين ابن حريث عن ابي اسامة عن الوليد ابن ابي كثير عن الوليد ابن كثير عن محمد ابن جعفر عن عبدالله - [00:02:40](#)

ابن عبدالله ابن عمر عن ابيه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الماء وما ينوبه من الدواب والسباع. فقال اذا كان اللذين لم يحمل الخبث. قوله رحمه الله باب التوقيت في الماء والمقصود بالتوقيت - [00:03:00](#)

في الماء التوقيت الكامل وليس التوقيت الزماني. اي كم من الماء الذي لا يحمل النجاسة مطلق وكم من الماء يتأثر بالنجاسة مطلقا؟ هذا مراده رحمه الله. ورد فيه حديثا عن طريق شيخه - [00:03:20](#)

المشتري المشتري حسين ابن حريد عن ابي اسامة وهو محمد ابن اسامة محمد ابن محمد اسامة الوليد ابن كثير عن محمد ابن جعفر عن عبد الله ابن عبد الله ابن عمر عن ابيه - [00:03:40](#)

قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الماء وما ينوبه من الدواب والسباع. الثواب جمع دابة وهي كل ما يدب فوق الارض

تشمل الاقارب والحيات ونحيا واما السباع فجمع سبع وهي الحيوانات - 00:04:00

عافية التي تأكل بلادها كالضبع والذئب والفهد والاسد ونحوه. فقال صلى الله عليه وسلم اذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبأ. اذا كان ماء كل شيء لم يحمل الخبأ هذا الحديث بسنده كلام ولكن اذا كان الماء قلتين ان يحمل الخبث هذا المعنى مجمع عليه. ما معنى الماء

- 00:04:20

مجمع عليه يعني باتفاق الفقهاء ان الماء اذا كان قلتين فانه مهما وقع فيه من النجاسات ما يلقاك فانه ولا يجوز طيب واذا كان الماء

مفهوم المخالفة اذا كان الماء لم يكن الماء قلتين كان اقل من - 00:04:50

قلتین فانه يحمل الخبث. بمعنى ينجس باقل ملوك. ينجس باقل ملامسة للنجاسة اياه واختلف الفقهاء في قلتين واصح ما قيل فيه

في قلتين انه ذراع في ذراع في ذراع في ذراع - 00:05:10

بلال هجر طولاً وعرضاً وعمقاً. طولاً وعرضاً وعمقاً. اذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث اذا المعنى المنطوقى مجمع عليه. واما المفهوم

المخالفة اذا لم يكن الامام يقول لك ان حمل حمل الخبر مفهوم - 00:05:30

مخالفة متروك عند جمع من العلماء وهو الصواب لمنطوق حديث النبي صلى الله عليه وسلم. ان الماء طهور لا ينجسه شيء. اذا اذا

التوقيت في الماء الكمي اذا كان قلتين فما فوق لا يحمل الخبث بالاتفاق - 00:05:50

اذا كانت يحمل الخبث عند بعض الفقهاء. وهو قول الجمهور والصواب انه لا يحمل الخبث لان مفهوم المخالفة متروك لمنطوق

الحديث ما هو منطوق الحديث؟ منطوق الحديث ان الماء قارور لا ينجس بشيء. والقاعدة انه اذا تعارض - 00:06:10

ومفهوم فالمنطوق مقدم على المفهوم. واذا تعارض عموماً طوقه ما عموماً مفهوم فعموم المخلوق ان يقدم على عموم المفهوم. هذا هو

معنى هذا الحديث اذا كان مأكلتين لن يحمل الخبث. نعم. قال باب ترك التوقيت - 00:06:30

كيف الماء؟ قال اخبرنا قتيبة قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس ان اعرابيا بال في المسجد فقام اليه بعض القوم. فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم دعوه لا تزرموه. فلما فرغ دعا بدلو فصبه عليه قال ابو عبد الرحمن يعني لا تقطعوا عليه - 00:06:50

التوقيت في الماء يعني في مفهوم المقارنة. اما في مفهوم الموافقة فهو مجمع عليه كما ذكرت. فاذا كان الماء قل من ايضا لا يحمل

القمر لماذا لا يحمل الخبث لعموم ما ذكرنا؟ ان الماء قارون لا ينجسه شيء ولما اورده الامام النسائي - 00:07:10

لله ولما اراده الامام النسائي من الادلة. ما هي هذه الادلة؟ حديثاً من طريق الشيخ قتيبة قال حدثنا حماد ابن سلمة عن ثابت ابن اسلم

البناني من اثبت الناس في انس وحماد من احفظ الناس لحديث ثابت ان اعرابيا - 00:07:30

المسجد الان تأملوا معي البول نجاسة بالاجماع صح نجلس ولا لا؟ بالاجماع فقام اليه بعض القوم فقال رسول الله صلى الله الدعوة لا

تزرموا اي لا تخطروا عليه البول. فلما فرغ دعا بدلو فصبه عليه. قال - 00:07:50

عبد الرحمان لا تجرموا اي لا تخطروا عليه بول اتركوه خلاص الان افسد ماذا تفعلون؟ قال العلماء رحمهم الله الله لا تزرموه يحتمل

معنيين. الاول لا تشوشوا عليه فيتناثر بوله الى عدة اماكن - 00:08:10

المعنى الثاني لا تجرموه اياك تصرخوا عليه فتقطعوا بوله فيمرض. والصواب ان الحديث مطلق فيحتمل المعنيين كلاهما طيب الان

الكون نجلس بالاجماع اقل من قلتين بالاجماع ها على قول من يقول بمفهوم المخالفة اذا كان الماء قل من قلتين فادنى نجاسة

مؤثرة فيه يعني ما معنى مؤثرة فيه - 00:08:30

اذا كان عندك دم وقع في قطرات من البول نجس البول نجس الدم صح؟ معنى هذا الكلام ان الدلو اذا صب على البول وهو اقل من

القلتین اذا الماء ينجس والنجاسة تتزايد ولا يحصل طهارة للمحل - 00:09:00

صح ولا لا؟ فهمتم هذا المعنى؟ طيب اذا كان هذا النبي صلى الله عليه وسلم اراد الطهارة ولا اراد زيادة النجاسة اذا دلنا هذا على ان

مفهوم البخاري في الحديث اذا كان لم يحمل الخبث لو قلنا بصحته فمفهوم المخالفة متروك - 00:09:20

لهذا العمل واضح؟ متروك لهذا العمل وللمرطوق الذي ذكرناه ان الماء ضرور لا ينجسه شيء. نعم ورجال الاسلام حنا عفوا ايش قلنا قال

اخبرنا قتيبة قال قال حدثنا عبدة عن يحيى بن سعيد عن انس قال اعرابي في المسجد - 00:09:40

امر النبي صلى الله عليه وسلم بدرب من ماء فصب عليه. قال اخبرنا زويد بن نصر قال انبانا عبدالله عن يحيى بن سعيد قال سمعت انس يقول جاء اعرابي الى المسجد فبال فصاح به الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتركوه فتركوه حتى بال ثم امر بدلو - 00:10:10

تصب عليه. نعم. قال اخبرنا عبدالرحمن بن ابراهيم عن عمر بن عبدالواحد عن الازاعي عن محمد بن الوليد عن الزهري عن عبيد ابن عبد الله عن ابي هريرة قال قام اعرابي فبال في المسجد فتناوله الناس. فتناوله الناس فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:30

دعوه واهريقه على بوله دلو من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين. هذا الحديث رواه الامام النسائي ثلاثة طرق اخرى فريق قتيبة وسويد النصر وهو الجمعوي قال عن ذهن عبد الله وهو ابن مبارك عن يحيى ابن - 00:10:50
قال سمعت ابا سائل وايضا من طريقي شيخي عبدالرحمن ابن ابراهيم عن عمر ابن عبد الواحد عن الازاعي امام اهل الشام ابو عمرو عبدالرحمن ابن عمر لو داعي والقاعدة ان الشاميين اذا رأوا الحديث آ حديث آ - 00:11:10
يعني الامام الازاعي فانه يكون من من اه يعني اه خيار الاحاديث. ابو عمرو عبدالرحمن ابن عمرو الازاعي عن محمد ابن الوليد عن الزهري مر ذكره عن عبيد الله بن عبد الله. عن ابي هريرة رضي الله عنه. آ حديث - 00:11:30

المعنى الاول نعم. وفي زيادة فانما بعثت منزليين ولم تبعثوه معسلين. اجمع هذا الحديث مع الاية. ماذا قال الله عز وجل في اية يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وبدأ قال ما يرد الله بكم ولا يريد بكم شفتوا التشدد - 00:11:50
والتنطع الذي يفعله بعض الناس يتمطر ليس يتنطط قال يمكن في قطرات خلها تخرج هذا من يهود هذا من افعال اليهود من وسائل الشتويش وحدهم يمشي ثلاث خطوات والاخر ينكر ذكره ويحلب كما يحلب الناقة ها واخر يفعل افاعيه كلها - 00:12:10
كما قال ابن القيم في زاد المعاد من وساوس الديس قلت لكم واوكد هذا المعنى كل ما ينزل بعد الاستنجاء والاستجمار لست مؤاخذا به خلاص انتهى اترك انت نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله باب الماء الدائم قال اخبرنا اسحاق المشاعر - 00:12:30
نسأل الله ان يغفر له وتجاوز عنه موسوسون وان يجعلون الناس موسوسين. كان عمري في الخامسة عشر وجالس في بيت عمي فدخل علينا احد المشايخ غفر الله له واسكنه الجنة وكان زميلا لوالده. انا لا اعرف هذه الامور يعني - 00:12:50
المعرفة فقال بعض الناس يستثمر ويستنجي ويقوم القطرات عليه ها ولا يبالي صلاته باطلة ومدرى ايش المهم دخل في مزاج هذا الكلام بعدين رحنا الله الحمام اغتسلت كانه نزل قطرات ماذا رجعت مرة ثانية. اه اصبت بالوسواس لمدة شهر كامل - 00:13:10
كأن الولد تنبه قال مالك؟ قلت والله ما ادري. الشيخ فلان قال اترك عنك هذا هذا من البدع. قلت لها كيف من البدع قال تستنجي ولا ما تستحي؟ قلت قال هذا ينزل بي وراك؟ قلت لا. قال لست مواقع. الدين يسر بعثتم ميسرين ولم تبعثوا مفسرين. ما يريد الله بكم -

00:13:40

قال له ما انت مقتنع شوف زاد المعنى. قرأت كلام زاد المعنى كلام الله وبحمده فاذا الانسان لا ينبغي ان يكون ايش؟ يكون ميسرا لا يكون المعسر. احسن الله اليكم قال رحمه الله باب الماء - 00:14:00

قال اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم قال انبانا عيسى ابن يونس قال حدثنا عوف عن محمد عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبولن احدكم في الماء الدائم ثم يتوضأ منه. قال عوف وقال خلاف عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله. المادة - 00:14:20

هو المال الذي لا يأتيه. هو المال الذي لا يدري سواء كان في حوض وحياض لا. او كان في غير الحيار كان فيه نار ونحن نعم. ايش الافضل انكم ترسلوا الاسئلة - 00:14:40

ليس يعني المقصود الافضل انك عشان ننتهي من الكتاب بعد ها على كل حال كاني سمعتك تقول لو ان انسان اغتسل بعد غسله نزل شيء من المرء اذا ادى الشيء بعد الغسل من المنى يتوضأ فقط ولا يجد الغسل. هذا بالاتفاق. اه اورد رحمه الله هذا الحديث -

من فريق الشيخ اسحاق وابراهيم قال عيسى ابن يونس عن عوف ابن ابي جميع عن محمد وابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:30](#)

ان لا يبولن احدكم في الماء الدائم هذا نهى. وقوله ثم يتوضأ في منه هذا بيان للحكمة من هذا النهي وليس علة ما الفرق بين التعليل
والحكمة؟ العلة معناه انه اذا انتفت العلة انتفى الحكم - [00:15:40](#)

واذا وجدت العلة وجد الحكم. اما الحكمة فهي وجدت او لم توجد الحكم باق. واضح؟ يعني مثلاً مثال قال الله عز وجل يا الذين امنوا
كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم فاعل لكم تتقوا. ما الحكمة من وجوب الصيام - [00:16:00](#)

لعلكم تتقون. تتقون. ما يصح ان تقول علة وجوه الصيام التقوى. انا متقي ما اصوم مثل ما يقول الشيوخ الذين يزعمون ان القلم
مرفوع عنه. لا هم ما يزعمون. هم يقولون قلم مرفوع ولا هم صادقين. قلم مرفوع عنهم. لانهم مجانين. المجهول مرفوع - [00:16:20](#)
اما سيد المتقين محمد صلى الله عليه وسلم ما رفع عنه القلق. صح ولا لا؟ فالذي يقول انا مرفوع عني القلم وهو مجنون. المجنون
لكن انت الان ماذا تقول؟ انتبه الان يعني لا يبولن احدكم في الماء الدائم خلاص هذا النهي ثم - [00:16:40](#)

في بيان الحكمة وليس تعليلاً للنهي. هنا ينبغي التفريق بين المسألتين. اورد فيه هذا الحديث ايضا من طريق اخر قال اخبرنا يعقوب
ابراهيم قال حدثنا اسماعيل عن يحيى ابن عتيق عن محمد ابن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله - [00:17:00](#)
عليه وسلم لا يبولن احدكم في الماء الدائم ثم يغتسل منه. قال ابو عبد الرحمن كان يعقوب لا يحدث بهذا الحديث الا بدينار قول
ابراهيم قال حدثنا اسماعيل ابن عتيق عن محمد ابن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:20](#)
ثم يغتسل منه قال ابو عبد الرحمن كان يعقوب لا يحدث بهذا الحديث الا بدينار. زعم بعض الناس ان هذا فيه للامام يعقوب بن ابراهيم
الدرقي وهو من شيوخ الامام النسائي من شيوخ الامام اه مسلم وروى له جمع من اصحاب - [00:17:40](#)

الكتب وعلى كل حال. فقلوه كان يعقوب لا يحدث بهذا الحديث الا بدينار يعني بصعوبة شديدة. ليس المقصود انه كان يحدث مقابل
فلوس نعم والحديث مر ذكره نعم قال باب ماء البحر قال اخبرنا قتيبة عن مالك - [00:18:00](#)

عن صفوان ابن سليم عن سعيد ابن سلمة ان المغيرة ابن ابي مردة من بني عبد الدار اخبره انه سمع ابا هريرة يقول سأل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء. فان توضأنا به عطشنا افنت - [00:18:20](#)
توضأ من ماء البحر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الطهور ماؤه الحل ميتته. قال بار في ماء البحر اي بار في بيان طهورية
ماء البحرين باب في طهورية ماء البحر والبحر اسمه جنس في لغة العرب - [00:18:40](#)

اسمه جنس يشمل جميع انواع البحار. سيضمحل جميع انواع البحار. وسواء البحر الاحمر قلزم ها او ابيض او اسود ايا كان. اورد فيه
حديث عن طريق شيخه خشيبة عن سفيان بن سليم عن سعيد بن سلمة ان المغيرة بن ابي بردة ثمين من بني عبد الدار اخبر الناس
ابا هريرة يقول سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - [00:19:00](#)

نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فان توضأنا به عطشنا. يعني الماء هنا المحمول هو الماء ايش؟ العهد الماء المحمول هو الماء
العذب. قال افنتوضأ من ماء البحر؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الطهور ماؤه الحيض - [00:19:30](#)
الطهور معول. فوصف النبي صلى الله عليه وسلم ماء البحر بالطهور. فهو طهور. الحل ميتته كل ما يخرج من البحر مما هو يعيش فيه
فانه وان لم يركب فهو طاهر. ولا يحتاج كل ما في - [00:19:50](#)

قلة التذكير لا احتلت تذكية ما دامت البحث مجرد صيده يعتبر قتلاً لكن لو ان الانسان اخذ شيئاً من البحر وذبحه امر جائز. مثل في
بعض البلدان يصيدون السمك ويذبحونه بالسكين - [00:20:10](#)

هذا امر جائز ما في بأس لكن الاصل ان كل ما في البحر فهو طاهر اذا اخرج الانسان شيء من البحر فبقي حياً ولم يمت نذبحه
بالسكين ما في بأس. واذا تركه فما فيعتبر حلاً ما في بأس. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه - [00:20:30](#)
والله باب الوضوء بالثلج. قال اخبرنا علي ابن حجر قال حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير. عن ابي

هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذا استفتح الصلاة سكت هنيهة فقلت بابي انت وامي يا رسول الله ما تقول في سكوتك بين - [00:20:50](#)

التكبير والقراءة قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب. اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسلني بالثلج والماء والبرد. يعني هذا من دقة استنباط الامام من اين؟ علم جواز الوضوء بالثلج - [00:21:10](#)

ورد فيه حديثا عن طريق شيخه علي ابن حزنه قال اخبارنا الجليل عن ابن عمرو ابن جرير عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم استفتح الصلاة سكت بنية. بنية يعني وقتا قصيرا. فقلت بابي انت وامي يا رسول - [00:21:30](#)
الله ما تقول في سكونه. هنا انه على امر لعل البعض لا يتنبه وخصوصا بعض الخطباء يقول هذا الكلام. يقول فداء فداك نفسي يا رسول الله جاء النهي عن تفتية لرسول الله بالنفس. واضح؟ جاء النهي عن تفتية رسول الله - [00:21:50](#)
النفس وفيه حديث ولذلك كان الصحابة بعد النهي يقولون بابي انت وامي يا رسول الله هذا لا بأس به اما ان يقول الانسان نفسي فداك يا رسول الله فهذا قد نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال العلماء والعلة في النهي انه يخشى - [00:22:10](#)
ان يقع فيه الخلف والكذب. قال فقلت بابي انت وامي يا رسول الله ما تقول في سكوتك من التكبير والقراءة يقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب. اللهم نقني من خطاياي كما يلقي الثوب الابيض من الدنس اللهم - [00:22:30](#)
من خطايا بيت الثلج هذا هو الشاب. فلما دل على ان الثلج ها انه طلب من الله ان يغسل خطاياها بالثلج علمنا ان الثلج مما يطهر من الذنوب الحسية لانه يطهر من الذنوب المعنوية. فاذا - [00:22:50](#)

المحسوس وهو الثلج يطهر ما ليس بمحسوس وهو الدم فلن يطهر المحسوس والمحسوس من باب ايش؟ اولي. اولي هذا يسمى قياس اولوية. واضح؟ مفهوم اولوي معمول به. وهذا من دقة الاستنباط الامام رحمه الله. نعم - [00:23:10](#)
قال باب الوضوء قال باب الوضوء بماء الثلج. قال اخبرني اسحاق ابن ابراهيم. قال انبأنا جرير عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس. الاول قال الوضوء - [00:23:30](#)

يعني تأخذ الثلج وتمسح به اعضاء الوضوء هذا جائز. وان لم يكن ذائبا لكنه بمجرد المساس تحس بوجود البلد على مداره. الثاني الوضوء بماء الثلج يعني تأخذ الثلج وتذوبه. اذا كانت جاهزة الوضوء بالثلج وهو جامد ها ولا - [00:23:50](#)
له اثر البلد فلا يجوز بماء الثلج من باب اولي وورد فيه الحديث من طريق اخر وكل رجال الاسناد مر نعم. قال باب الوضوء بماء البرد. قال اخبرني هارون ابن عبد الله. قال حدثنا معن. قال حدثنا معاوية بن صالح عن - [00:24:10](#)
ابن عبيد عن جبير ابن نفير قال شهدت عوف بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على ميت فسمعت من دعائه وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما ينقى - [00:24:30](#)

الثوب الابيض من الدنس. لم يقل باب الوضوء بالبرد. لان آ البرد هو ثلج هو نوع من الثلج بل هو اجمل فحكمه حكم الثلج. قال باب الوضوء بماء البرد لماذا بوب عليه؟ كان يغني ماء الثلج. لان من الفقهاء - [00:24:50](#)
من كره الوضوء بماء برد. لذلك اخرجوه وزعم بعض الفقهاء ان البرد عذاب ولا يجوز العذاب الوضوء ولكن هذا لا دليل عليه. فان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم في هذا في الحديث السابق اللهم اغسل - [00:25:10](#)
الثلج والبرد ولو كان البرد عذابا لما طلب غسل الخطايا به فدل على انه ليس كل ثلج عذاب ولا كل مرض عذاب كما ليس كل مطر عذاب. وانتشر هناك واتساب رسالة اتصالات حديثة - [00:25:30](#)

اقول لا يجوز تسمية المطر مطرا فان المطر عذاب وهذا كذب على الله وعلى رسول الله. فالله عز وجل سمى الماء الطهور بطرا وسماه عذابا يجوز تسمية المطر مطرا ويجوز تسمية ما ينزل من السماء من الغيط مطرا وقد يكون عذابا - [00:25:50](#)

واسم جنس يشمل انواع كلها وهكذا جاء في الاحاديث. وهنا كذلك الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم في الشهيد في حديث عوف بن مالك قال نزل اوسع مدخله واغسله بماء بالماء والثلج والبرد. فدل على ان هذا شيء طيب. قال بعض العلماء رحمهم الله في - 00:26:10

الطبي في باب الطب ان من انواع المرض انواع مخصوصة يمكن علاجه بالماء وهي حمى وهناك من الامراض ما يمكن ان يعالج بالثلج. وهناك من الامراض ما يعالج بالبرد. اكلا واغتسالا - 00:26:30

احسن الله اليكم قال رحمه الله باب سور الكلب قال اخبرنا قتيبة عن مالك عن ابي زناد عن الاعرج عن ابي هريرة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله سبع مرات. سور الكبد نجس باتفاق العلماء - 00:26:50

رحمهم الله هذا لم يخالف فيه احد كون سور الكلب نجس لم يخالف فيه احد. واما ما يروى عن الامام مالك انه فهذا لم يثبت والصواب انه مع الجمهور يرى نجاسة سور الكلب الا ان يكون المراد من - 00:27:10

الرواية عنه ان المقصود كلب الصيد لان كلب الصيد يصيد بماذا؟ بفمه الصيد يصيد بماذا الكد فما ذاق فمه من الصيف لا يعتبر نجسا وهذا بالاجماع ما في اشكال. فاذا شرب الكلب - 00:27:30

بنا احدكم فليغسله سبع مرات. اذا كون سور الكلب نجس لا خلاف فيه. لكن اختلفوا فيه كم يغسل؟ فجمهور العلماء انه يغسل سبع مرات احداهن بالتراب اولاهن او اخراهن او في وسطهن الامر لا ينظر - 00:27:50

طيب المسألة او سبعا وزاد الثامنة بالتراب ايضا لا يضر في روايات كثيرة عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم لكن المهم انه لابد من غسله سبعا. لماذا يغسل سبعا؟ قال بعض الفقهاء تعبدا. لانه غير معقول المعنى - 00:28:10

ولكن ذكر بعض اطباء المختبرات اليوم ان اه في فم الكلب نوع من انواع الجراثيم لا يموت لا بغسلة ولا بغسلته ولا ثلاث ولا بعشر ولا بعشرين. لا يمكن ان يموت الا بغسله سبعا احداهن - 00:28:30

هذه حكمة مشاهدة اليوم وان كانت غير محسوسة في القديم. فليكره سبع مرات. هذا قول الجمهور. وقال الحنفي ثلاث مرات تساهم النجاسات المغلظة ولكن الحديث في الصحيحين هو حجة. نعم. رجال الاسلام - 00:28:50

قال اخبرني قال رحمه الله قال اخبرني ابراهيم ابن الحسن قال حدثنا حجاج قال قال ابن جريج قال قال ابن جريج اخبرني زياد ابن سعد ان ثابت المولى عبد الرحمن بن زيد اخبره انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بلغ الكلب - 00:29:10

لاحدكم فليغسله سبع مرات. نعم. قال اخبرني ابراهيم الحسن قال حدثنا حجاج قال قال ابن جريج اخبرني زياد ابن سعد انه اخبره انه اخبره هلال بن اسامة انه سمع باسامة يخبره عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله - 00:29:30

قال باب الامر باراقة ما في الاناء اذا ولغ فيه الكلب. قال اخبرنا علي ابن حجر قال انبانا علي بن مسهر عن الاعمش عن ابيه رزين. وعن ابي رزين صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولغ الكلب في نار احدكم فليرقه ثم ليغسله سبع مرات. قال ابو عبد الرحمن - 00:29:50

لا اعلم احدا تابع علي ابن مسهر على قوله فليرقه. يعني ان هذه من مفردات علي ابن مسهر. هذه من مفردات المسر فليرقه اذا ولغ الكلب في نهاية احدكم فليغسله سبع مرات هذا هو المحفوظ. اما كلمة فليرقه - 00:30:10

من زيادات علي بن مسلم. لكن هذه الزيادة مفهومة وان لم تكن منطوقة. فرضا ان هذا الحديث ان هذا اللفظ غير موجود طيب يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا ولغ الكلب فينا احدكم فليغسله سبع مرات. هل يمكن غسل الاناء سبع مرات بدون اراقة ما فيه - 00:30:30

ما يمكن اذا لا بد ان يراقى ما فيه اولاً ثم يغسل ثانياً ففادتنا المعنى بلفظ ما في علي ابن مرشد نعم فاذا كان ما في الاناء جامدا يرمى ما حوله ويبقى الباقي - 00:30:50

واذا كان مانعا فانه ينجس كله. فانه ينجس كله. نعم. قال باب تعفير الاناء الذي ولغ في الكلب بالتراب. قال اخبرنا محمد بن

عبدالاعلى الصنعاني قال حدثنا خالد قال حدثنا شعبة عن ابي التياح. قال سمعت مطرفا عن عبد الله ابن - [00:31:10](#)

لان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب ورخص في كلب الصيد والغنم وقال اذا ولغ الكلب في الاناء فاغسلوه سبع مرات الثامنة بالتراب. هذا الحديث فيه تعفير الاناء الذي ولغ فيه الكلب بالتراب. بمعنى انه لابد ان - [00:31:30](#)

بالتراب يغسل بالتراب. هذه الدودة الشريطية التي يقولون او الجرثومة الموجودة في لعاب الكلب لا تذهب الا بالتراب فان قال قائل فهذه عدة في لعاب الكلب موجود الحصين. قال بعض العلماء ان الكلب ان كلب الصيد اذا جرى - [00:31:50](#)

نشف ما في فمه من الريق فذهب اثره. بالركب ولذلك قال الله عز وجل يسألونك الطيبات وما علمتم من الجوارح مكللين. تعممونهم مما علمكم الله. والنبي صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب - [00:32:10](#)

ورخص في كلب الصيد والغنم. هل امره بقتل الكلاب؟ انتبهوا. هل امره بقتل الكلاب؟ لكون الكلاب كثرت في المدينة او امر بقتل الكلاب لانها تقتل في كل حال. الصواب الاول امر بقتل الكلاب بكثرتها في المدينة - [00:32:30](#)

وتضرر الناس منها ثم بعد ذلك لما قلت نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن القتل وقال انها امة من من الامم ثم امر بقتل الكلب الاسود ثم قال اذا ولغ الكلب الكلب هنا الالف واللام للعهد اي الكلب المعهود وليس - [00:32:50](#)

فمثل الذئب بلغة العرب يسمى كلبا لكن ليس هو المراد. المراد بالكلب هنا المخصوص المعهود وهو الذي يكون مألوفا عند الناس. اذا ولغ الكلب في الاناء فاغسلوه سبع مرات وعفروه الثامنة بالتراب - [00:33:10](#)

هل الثامنة بالتراب اولهن بالتراب؟ او احدهن بالتراب او اخرهن بالتراب؟ جاءت روايات متعددة والذي يظهر والله اعلم ان هذه الروايات كلها محفوظة لان المقصود هو التعفير مرة اينما كانت لا تؤثر. نعم - [00:33:30](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله باب سور الفرة قال اخبرنا قتيبة عن مالك عن اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة عن حميدة بنت عبيد بن رفاعة عن كبشة بنت كعب بن مالك ان ابا قتادة دخل عليها ثم ذكرت كلمة معناها فسكبت له وضوءا فجاءته - [00:33:50](#)

فشربت منه فاصالها الاناء حتى شربت. قالت كبشة فرآني انظر اليه فقال اتعجبين يا ابنة اخي؟ فقلت نعم. قال قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ليست بنجس انما هي من الطوافين عليكم والطوافات. سور الهرة يعني اراد رحمه الله بيان - [00:34:10](#)

ان سور الهرة في ليس من النجاسة في شيء وان سور الهرة الطاهر اورد فيه حديث من طريق شيخه قتيبة عن مالك عن اسحاق ابن عبدالله بن ابي طلحة الحميدة ابن عبيد ابن رفاعي كبشة ابن كعب ابن مالك ان ابا قتادة الحديث وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:34:30](#)

انها ليست بنجس او بنجس بنجس عن الوصفية او بنجس يعني كونها نجس انها ليست بنجس اذا هي ليست في نفسها لا تعتبر من ما يوصف بالنجاسة. انما هي من - [00:34:50](#)

عليكم التعديل هذا لبيان التعديل هذا ليس لبيان الحكم بمعنى لو ان هذه الهرة لم تكن من الطوافين علينا. هرة كانت في الغابة مثلا. يبقى الحكم. لذلك انما هي من - [00:35:10](#)

واقفين عليكم والطوافات هذا لبيان الحكمة. لان المشقة عن هذا الامر لان المشقة عن هذا الامر اه متعذر التعدد يعني الاحتياط عن ولوغ الهرة متعدد. قال بعض الفقهاء هكذا وقال بعض الفقهاء - [00:35:30](#)

معنى الحديث انما هي من الطوافين عليك والطوافات يعني انتم ترون انها تلتزم النظافة فيها لحم طاهر تهتم بالتنظيف ايش؟ شفتها ولسانها. ولو أكلت تارة فهي بعد اكل الفارة تذهب - [00:35:50](#)

فمها بالماء ثم تنظف نفسها. فانتم ترون انها ايش؟ ها انها طاهرة تطوف عليكم فيما تأكل وتشرب ولا تأكل القاذورات وان اكلت ما هو اه ليس من النجس كالثارة مثلا او ما هو قدر كالصراير ونحوها - [00:36:10](#)

فانها تغسل فيها. لذلك يقال ان من ذوات الاربع انظف شيء من ذوات الارض الهجرة. هذا معروف انظف شيء من ذوات الاربع الهرة. لا ترضى ببقاء النجاسة. لا في فمها ولا في قبولها ولا في دبرها - [00:36:30](#)

ان تجرب حتى الماء على بدنھا لا ترضى. لو صببت علیھا الماء للھست نفسها حتى تطھر نفسها. نعم قال باب سور الحمار قال اخبرنا محمد بن عبد اللہ بن یزید قال حدثنا سفیان عن ایوب عن محمد عن انس قال اتانا منادی رسول - [00:36:50](#)

اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال ان اللہ ورسولہ ینھاکم عن لحوم الحمر فانھا رجس. ھذا الباب فیہ اشارة من الامام اللہ ان ما حرم عینہ ان ما حرم عینہ حرم ما یكون آا مائعا منه كاللعاب - [00:37:10](#)

والدم اذا النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال ان اللہ ورسولہ یقول انس ان المنادی اتانا منادی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال ان اللہ ورسولہ ینھاکم او ینھیانکم عن لحوم الحمر فانھا رجس ورجس - [00:37:30](#)

بمعنی بمعنی ایش؟ بمعنی مستخبث او مستقذر او نجس. المعانی کلھا متقاربة متلازمة فاذا كان لحوم الحمر من الرجس فان ما ینتج عنه من اللعاب والدم یكون ھا یكون واما ما عرق الحمار وجلد الحمار وشعر الحمار فالظاهر انه لیس بنجس - [00:37:50](#)

مما یدل علی ذلك ان الصحابة رضوان اللہ علیھم كانوا یركبون الحمیر ویرقون ولا یغسلون ثیابھم ولا یرون غسل اھ ایدیھم اذا لامسوا الحمار الحمر سواء كانت ھذه الحمر مركوبة او غیر مركوبة. فدل علی ان النجاسة - [00:38:20](#)

مقتصرة علی لحمھا وما ینتج عن لحمھا من اللعاب ومن الدم. اورد ھذا الحدیث الشیخ محمد بن عبد اللہ بن یزید عن سفیان عن ایوب عن محمد عن انس. محمد عن انس من ھو؟ ابن نعم. ومحمد - [00:38:40](#)

عن ابی ہریرة قال باب سور الحال قال اخبرنا عمرو بن علی قال حدثنا عبد الرحمن عن سفیان عن المقدم عن ابیہ عن عائشة رضی اللہ عنھا قالت كنت اتعرق العرق فیضع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فاه حیث - [00:39:00](#)

وضعتہ وانا حایم وكنت اشرب من الاناء فیضع فاه حیث وضعت وانا حائض. یعنی باب سوء الحائض ای انه طاهر سور الحائض طاهر خلافا لما زعمه الیھود من نجاسة سور الحائض. واورد فیہ حدیث شیخ عمرو بن علی - [00:39:20](#)

قال حدثنا عبد الرحمن عن سفیان عبد الرحمن وهو آا ابن ابن مھدی عبد الرحمن ابن فھد البصري سفیان عن شریح النبی عن عائشة رضی اللہ عنھا قالت كنت اتعرق العرق اتعرق بفتح - [00:39:40](#)

العرب بفتح آا وفتح ثم سکون او یجوز بفتح وسکون. العرض او العرض العرب لكن العلماء یقولون ان العرق ھو الصواب والمقصود بالعرق هنا العرب الذی یكون فیہ عروق اللحم - [00:40:00](#)

العرب العظم الذی یكون فیہ عروق اللحم. یقول كنت اتعرق العرق. یعنی ھی تأكل من العقبة وتأكل شیئا من اللحم الموجود علی ھذا العرب. فیضع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حیث وضعت وانا الحائض ھا - [00:40:20](#)

لو كان السور مجلسی یفعل ھذا؟ ما یمكن. وفیہ وفی الحدیث شدة محبة رسول اللہ لها وفیہ من حسن اھ حسن التعامل مع الزوجة وهو ان الانسان لا یتقزز من زوجته ولا یتأفف من فعلھا - [00:40:40](#)

قال وكنت اشعر من اللہ فیضع حیث وضعت واد حاجة. قد یقول قائل طیب ھی ما تتنظف. مرھا بالتنظف والتجمل طیب نعم قال رحمه اللہ باب وضوء الرجال والنساء جمیعا قال اخبرني ہارون ابن عبد اللہ قال حدثنا معھم قال - [00:41:00](#)

قال حدثنا مالک الحاء ھو الحارث بن مسکین قراءة علیہ وانا اسمع عن ابن القاسم قال حدثني مالک عن نافع عن ابن عمر قال كان الرجال والنساء یتوضأون هنا فی زمان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم جمیعا. اھ باب وضوء الرجال والنساء جمیعا. ای ان ذلك جائز - [00:41:20](#)

وضوء الرجال والنساء جائز ھذا دلیل علی ان بقیة سؤ المرأة لیست ھا لیست بنجس اذ لو كان نجس کیف زوجتك تتوضأ معك امك تتوضأ معك اختك تتوضأ معك ھا؟ وانت تقول ان بقیة صور المرأة نجلس کیف فلان - [00:41:40](#)

یتوضأون معا طبعا المقصود وضوء الرجال والنساء جمیعا یعنی محارم ما ھو مثل ما یفعل فمھ بعض الجھال الیوم من مدة علم القنوات او مشایخ الفضائیات یقول ھا الرجال والنساء یتوضأون جمیعا یجوز الاختلاط ھا شوفوا ھا یقول علی - [00:42:00](#)

طواف من معادنھا وماذا علیہ اذا لم تفھم البقرة؟ ایش نسوي؟ اذا ھم لم یفھموا ماذا نفعل؟ المقصود یتوضأون جمیعا الرجل مع زوجته مع امھ الاخ مع اختھ ھذا المقصود. یعنی ما فی بیت واحد یتوضأون ما ھو المقصود حاطین نواظر - [00:42:20](#)

لو كان حاطين مواقع مختلطة هذا حتى الكفار ما يفعلونه. انت لن تذهب الى بلاد الكفار تجد ان هناك مكتوب حمامات خاصة للرجال حمامات خاصة للنساء صح ولا لا؟ طيب كيف يأمرنا الاختلاط جائز؟ هذا اختلاط فراش تحتاجون الى ذرة عمر على كل حال -

[00:42:40](#)

الاختلاط محرم ما احد يجيزه. ولذلك حتى في المسجد النبي صلى الله عليه وسلم صفى النساء في مؤخرة المسجد وصف الرجال في اول المسجد دل على تحريم الاختلاط. كان الرجال والنساء يتوضون في زمان الرسول جميعا. يعني رجل توضأ مع زوجته في

[00:43:00](#) البيت المهم -

الاب الابن يتوضأ مع امي الاخ توطأ ابو هريرة توطأ مع امه الاخ يتوضأ مع اخته هذا المقصود. وهارون ابن عبد الله قال حدثني عيسى قال حدثنا مالك حار ثم ورد الاسناد من طريق اخر وورد نعم قال باب فضل الجنب قال اخبرنا - [00:43:20](#) قتيبة بن سعيد قال حدث الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها اخبرته انها كانت تغتسل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاناء الواحد. يعني الفضل الجنود ليس بنجس فضل بمعنى البقية. بقية الماء الذي توضأ به الجنب لا يعتبر نجسا. انها كانت -

[00:43:40](#)

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاناء الواحد. وطبعا هنا يبقى ماء منها او منه ولا يعتبر ذلك نجسا. وورد فيه نعم قال باب القدر الذي يكتفي به الرجل من الماء للوضوء قال اخبرنا عمرو بن علي - [00:44:00](#) قال حدثنا يحيى قال حدثنا جعبة قال حدثني عبد الله ابن قال حدثني عبد الله ابن عبد الله ابن جبر قال سمعت انس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بمكوك ويغتسل بخمسة مكاييب. الخمر الذي يكتفي - [00:44:20](#) الرجل من المال الوضوء من حيث السنية فان هناك قدرا معيناً ينبغي الاتفاق به. طيب وحكم زيادة عليه حكم الزيادة عليه هل يعتبر من الشرف او يعتبر من الجواب؟ الصواب ان الزيادة على - [00:44:40](#)

بقدر الذي يكتفي به الرجل اذا كان لحاجة فليس من الشرف. واذا كان لغير حاجة فهو من الشرف ولو كان على نهر جاري كما سيأتي من تبويب الامام رحمه الله. ما هو القدر الذي ينبغي ان نكتفي به؟ طبعا هنا كلمة الرجل - [00:45:00](#) كلمة الرجل خرج مخرج الغالي. والاصل ان النساء تبع للرجال في الحكم الا ما دل التخصيص قال انما النساء شقائق الرجال. قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بمكوك لتشديد الكاف المكوك - [00:45:20](#) فقال صاحب النهاية وهو ابن الاثير في غريب الحديث قال المكوك المد وهو منه كفي الرجل المعتدل وهو منه كفي الرجل المعتدي. هذا الان يعتبر مدين. اذا النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ بنصف هذا الماء ها - [00:45:40](#)

بنصف هذا الماء توضأ هذا القدر الذي ينبغي ان تكتفوا به. واضح؟ مو تمشي تفتح الحنفية يلاحظ ابيه طبعا لكن تسأل عنه يوم القيامة انتبه هذا من التبذير في الماء ولا تشركوا ان الله لا يحب المحسنين تفتح الحنفية للآخر - [00:46:00](#) تسأل عنها يوم القيامة لماذا تشرب في الماء؟ يتوضأ بمكوف ما هو المكوف؟ قلنا المد. ما هو المد؟ منه كف للرجل المعتدي يتوضأ بهذا المقدار ويغتسل بخمس مكاي خمس مكاي اذا واحد - [00:46:20](#)

اثنين ثلاثة اربعة خمسة. وفي بعض الروايات وكان يتوضأ بالصاع وهو اربعة مكان وهو الاحفظ رواية جابر الاحقر وهو في الصحيحين ولعل المصنف يذكره نعم. قال اخبرنا محمد بشار قال - [00:46:40](#)

حدثنا محمد ثم ذكر كلمة معناها قال حدثنا شعبة عن حبيب قال سمعت عباد ابن تميم يحدث عن جدي وهي ام عمار ام عمارة وهي ام عمارة بنت كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فاوتي بماء في اناء قدر ثلثيه قدر ثلثي المد - [00:47:00](#) قال شعبة فاحفظ انه غسل ذراعيه وجعل يدهما ويمسح اذنيه باطنهما ولا احفظ انه مسح ظاهرهما. الله! هذا الحديث فيه انه توضأ واوتي بماء في ماء ادرك ثلثي الموت. يعني اقل من نصف المدعي - [00:47:20](#)

هذا فيه دلالة على انه يكتفي بهذا القدر وان كان شيئا يشمل المسح. يعني فقط الماي تمرره فيظهر اثر الماء بدون فهذا مجزئ. هذا هو المجزئ. والله تعالى اعلم ان شاء الله نكمل بعد الاذان. كم دقيقة؟ ها - [00:47:40](#)

ثلث ساعة تقريبا. اذا نكمل بعد الاذان. ونبني قال رحمه الله ابو النية في الوضوء. قال اخبرنا يحيى بن حبيبنا عن عربي عن حماد والحارث بن مسكين قراءة عليه وانا اسمع. عن ابن القاسم قال حدثني - [00:48:00](#)
قال واخبرنا سليمان ابن منصور قال عبد الله بن المبارك عن يحيى ابن عن يحيى ابن سعيد عن محمد ابراهيم عن القمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته - [00:48:20](#)

الى الله والى رسوله فهجرته الى الله والى رسوله. ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينجسها فهجرته الى ما هاجر اليه يعني مراد المصلي باب النية بالوضوء وان ذلك فرض وهو قول الجماهير العلماء خلافا للحنفية الذين قالوا بان - [00:48:40](#)
هو معقول المعنى غير محتاج الى النية والصواب انها عبادة. كيف علمنا انها عبادة؟ لان كون النفس الاعضاء معينة هذا يعني انها عبادة. والا لو كان المقصود مجرد التطهر فقط لكان مختصرا - [00:49:00](#)
وجهه اليدين ماني ماسك راسي من وجهي ولا لغسل الرجلين لا سيما يعني اذا كان مكشوفتين السورتين فما وجه المسح عليهما؟ فعلى كل حال الصواب قول جماهير العلماء ان النية في الوضوء والغسل النية في الوضوء - [00:49:20](#)
الغسل فرض. فمن لم ينوي الوضوء لا يصح وضوءه. لعموم حديث عمر بن الخطاب بينما الاعمال بالنيات ومن الاعمال بالنية وجه الشاهد الاعمال الالف واللام في الاستغراق. وبالنية يعني بالنية المعهودة شرعا او بالنية المقصودة عرفا من المكلف. فان كل عمل - [00:49:40](#)

فان كل عمل مرتبط بنية المكلف. فان نوى به التبعيد صار تبعيد. ان نوى به التبرج صار تبرج. ان نوى به الصلاة تنظر فهو وما اراد. فاذا ينبغي للانسان ان ينوي بوضوءه ان ينوي بوضوءه التبعيد - [00:50:10](#)
وانجاء مع ذلك قصدا وان جاء مع ذلك تبعا لا قصدا التبرج او التنظيف فامر لا يضر لكن الواجب ان يقصد التبعيد وانما لامرئ ما نوى. ورد هذا الحديث من طريق شيخين من مشايخه وهو يحيى ابن حبيب - [00:50:30](#)
بسنديهما عن يحيى بن سعيد مر ذكر الباقيين عن محمد بن ابراهيم وهو التيمي. محمد ابن ابراهيم هو التي العقبة ابن وقاص وهو الليثي عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه هذا الحديث هذا الحديث مع انه قاله - [00:50:50](#)
رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر بعد قدومه من مكة. فحضره جمع من المهاجرين والانصار الا عمر وعمر قاله على المنبر ولم يروه من التابعين الا علقما وعلقم قاله في دروسه ولم يروي عنه الا - [00:51:10](#)
محمد ابن ابراهيم وهو التيب ومحمد ابن ابراهيم التيمي لم يروي عنه الا يحيى الموساري. ويحيى ابن سعيد هو المقصود به الانصاري. وعن يحيى سعيد رأى اكثر من مئة انسان. يعني الحديث مشهور في اخره غريب في اوله. نعم. احسن الله - [00:51:30](#)
قال رحمه الله باب الوضوء باب الوضوء من الاناء. قال اخبرنا قتيبة عن ما لك عن اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة عن انس قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحان صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه. فاوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوءه - [00:51:50](#)

وضع يده في ذلك الاناء وامر الناس ان يتوضأوا فرأيت الماء ينبوع من تحت اصابعه حتى توضأوا من عند اخرهم من الاناء يعني ان هذا هو المستحب ان الانسان يأخذ مال في اناء ويتوضأ من الاناء. ويتوضأ من الاناء وهو - [00:52:10](#)
فيه حديثا من طريق الشيخ عن مالك عن اسحاق ابن عبد الله عن انس فالاسناد هو الاسناد رباعي يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحان صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوا الوضوء بالفتح هو الماء الذي يتوضأ - [00:52:30](#)
والوضوء بالضم هو فعل المكلف. واضح؟ الوضوء هو الماء الذي يتوضأ به. وبالظن الوضوء هو فعل مكلف واسم للوضوء. اذا في فعل المكلف يسمى وضوء. واسم هذه العملية الوضوء والماء الذي يتوضأ به الوضوء. قال فاوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوءه فوضع يده في ذلك النداء وامر الناس - [00:52:50](#)
يتوضأ فرأيت الماء ينبع من تحت اصابعه حتى توضأ من عند اخر اذا يجوز الوضوء من الاناء. نعم. قال اسحاق ابن ابراهيم قال ان

بنى عبد الرزاق قال انبانا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجدوا -
[00:53:20](#)

فاوتي بدور فادخل يده فلقد رأيت الماء يتفجر من بين اصابعه. ويقول حي على حي على الطهور والبركة من الله قال الاعمش
فحدثني سالم بن ابي الجعد قال قلت لجابر كم كنتم يومئذ؟ قال الف وخمس مئة. هذا الحديث - [00:53:40](#)

اراده من طريق شيخ اسحاق ابن ابراهيم راوي الحنظلي امام خرسان قال اخبرنا عبد الرزاق وابن همام الصنعاني امام صنعاء قال
اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن قمن عبدالله مر ذكرهم قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجدوا ماء فاوتي بثور
ثور - [00:54:00](#)

هو الاناء الذي يكون يعني الطشت الذي يكون من الحديد ونحوه يقارن التمر فادخل يده وقيل هو الامام النحاس فادخل يده قال فلا
قد رأيت الماء يتفجر من بين اصابع النبي صلى الله عليه وسلم يعني معجزة من اياته - [00:54:20](#)

الله تبارك وتعالى لرسوله صلى الله عليه ويقول حي على الطهور. يعني اقبلوا على هذا الطهور وتوضأوا بركة من الله يعني يكون
معطوف حي على الطهور وحي على البركة من الله. وروي بالرفع حي على الطهور والبركة من الله - [00:54:40](#)

فيكون جملة والبركة من الله يعني استثنافها. اي حي على الطهور وتوضأ منه فان البركة من الله عز وجل يبارك في هذا الماء حتى
تتوضأ منه جميعا. نعم. قال باب التسمية عند الوضوء. قال اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم قال - [00:55:00](#)

انا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن ثابت وقداة عن انس قال طلب بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وضوءا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم ماء؟ فوضع يده في الماء ويقول توضأوا بسم الله فرأيت الماء يخرج من بين اصابعه حتى
يتوضأ من عند اخيه - [00:55:20](#)

قال ثابت قلت لانس كم تراهم؟ قال نحن من سبعين. هذا الحديث باب التسمية عند الوضوء اه ولم يبين الحكم والصواب انه واجب
مع الذكر ساقط مع النسيان. وليس شرطا من شروط صحة الوضوء - [00:55:40](#)

على الوجوب امر النبي صلى الله عليه وسلم قال توضأوا بسم الله. امر ولا ما هو امر؟ ها اما حديث لا وظوع الذي رواه ابن لا والله
لمن لم يسمي الله فحديث ضعيف. لكن هذا يغني عنه. هذا يغني عنه. ويدل على معنى ذلك. توضأ - [00:56:00](#)

بسم الله فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان نتوضأ وان نقول قبل الوضوء بسم الله والتسلية غير البسمة التسمية قولنا التسمية
قولنا بسم الله. ولا يزداد عليه. واما البسمة قولنا بسم الله الرحمن الرحيم - [00:56:20](#)

بسم الله الرحمن الرحيم في موضعه عند قراءة القرآن وعند كتابة الرسالة او الكتاب او التأليف فقط ما عدا ذلك من المواضع

فالتسمية بسم الله ثم تتوضأ بسم الله اللهم صلي على محمد اللهم افتح لي ابواب رحمتي تدخل المسجد بسم الله - [00:56:40](#)

ثم تدخل الخلاء اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث. بسم الله ثم تلبس وهكذا بسم الله ثم تأكل. بسم الله الله اكبر ثم تذبج وهكذا
وهذا الحديث فيه اشارة الى وجوب التسمية توضأ بسم الله ورجال الاسلام مر ذكرهم نعم - [00:57:00](#)

قال باب صب الخادم الماء على الرجل للوضوء. قال اخبرنا سليمان بن داود والحارث بن مسكين قراءة عليه وانا اسمع واللفظ له عن
ابن وهب عن مالك ويونس وعمرو ابن الحارث ان ابن شهاب اخبرهم عن عباد ابن زياد عن عروة ابن المغيرة انه سمع به يقول سكبت
على - [00:57:20](#)

الله صلى الله عليه وسلم حين توضأ في غزوة تبوك فمسح على الخفين. قال ابو عبد الرحمن لم يذكر ما لك عروة بن المغيرة هذا الباب
فيه دلالة الى انه يجوز للانسان ان يطلب العون في الوضوء سواء بصب الماء او بجلب الماء - [00:57:40](#)

ورد في هذا الحديث من طريق شيخ سليمان ابن داود المسكين بسنديهما الى اه عروة ابن المغيرة انه سمع اخاه المغيرة ابن شعبة
رضي الله عنه يقول سكبت على رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يتوضأ في غزوة تبوك فمشى على كفيه - [00:58:00](#)

الفار باب صب الخادم مع وجه الوضوء. والخادم قد يكون حرا وقد يكون عبدا. هنا المغيرة بن شعبة حر. ولكن كان يخدم النبي صلى
الله عليه وسلم. نعم. قال باب الوضوء مرة مرة. قال اخبرنا محمد ابن المثنى قال حدثنا - [00:58:20](#)

يحيى عن سفيان قال حدثنا زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار بن عباس قال الا اخبركم بوضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ مرة الوضوء مرة مرة مجزية باتفاق الفقهاء ويدل له حديث ابن عباس هذا وهو منطوق - [00:58:40](#)

قوله الا اخبركم بوضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فتوضأ مرة مرة. خلاص هذا واضح. اورد هذا الحديث من طريق الشيخ محمد المثنى تذكرون بندار؟ ما اسمهم؟ محمد بن مثنى قرين محمد بن بشار. وكانا قرينين في الطلب في الزمالة في التعليم -

[00:59:00](#)

في الوفاة مات في سنة واحدة. وكان من مشايخ بغداد محمد بن المثنى ابو موسى العنزي الملقب بالزمن قال حدثنا يحيى وابن سعيد آابن القطان البصري عن سفيان ابن عيين المكي قال حدثنا زيد ابن ياسر عن ابطال النساء ابن عباس نعم - [00:59:20](#)

قال باب الوضوء ثلاثا ثلاثة. قال اخبرنا زويد بن نصر قال قال انبانا عبد الله بن المبارك. قال انبانا الاوزاعي قال حدثني المطلب بن عبدالله حنطب ان عبدالله بن عمر توضأ ثلاثا ثلاثا يسند ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم. الوضوء مرة مرة ذكره - [00:59:40](#)

والوضوء ثلاثا ثلاثا اذا المجزي مرة مرة والكمال ثلاث. والثنتين بينهما. الاقل من المرة غير مجزية. وهو العدل. والزيادة على الثلاث اسراف. اسراف في حديث عبدالله ابن عمر توضأ ثلاثا ثلاثا يسند ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ورجال الاسلام مر ذكرهم. نعم. قال

باب - [01:00:00](#)

الوضوء غسل الكفين. قال اخبرنا محمد بن ابراهيم البصري عن بشر المفضل عن ابن عون عن عامر الشعبي عن عروة ابن المغيرة عن المغيرة وعن محمد ابن سيرين عن رجل حتى رده الى المغيرة. قال ابن عون ولا احفظ حديث ذا من حديث ذا ان المغيرة قال -

[01:00:30](#)

كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقرع ظهري بعضا كانت معه. فقرع ظهري بعضا كانت معه فعدل وعدل معه حتى اتى كذا وكذا من الارض فاناخ ثم انطلق. قال فذهب حتى توارى عني ثم جاء فقال امعتماه؟ ومعي - [01:00:50](#)

ومعي صبيحة لي فاتيته بها فافرغت عليه فغسل يديه ووجهه وذهب ليغسل ذراعيه وعليه جبة شامية ضيقة اميمة فاخرج يده من تحت الجبة فغسل وجهه وذراعيه وذكر من ناصيته شيئا وعمامته شيئا. قال ابن عون لا احفظ كما اريد - [01:01:10](#)

ثم مسح على خفيه ثم قال حاجتك. قلت يا رسول الله ليست لي حاجة فجنا وقد ام الناس عبدالرحمن بن عوف قد صلى بهم ركعة من صلاة الصبح فذهبت لاوزنه فنهاني. فصلينا ما ادركنا وقضينا ما سبقنا. هذا الحديث اردته من طريق شيخي - [01:01:30](#)

محمد ابن ابراهيم البصري باسناده الى مغيرة ابن شعبة رضي الله تعالى عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفره والشاهد فيه قوله فافرغت عليه فغسل يديه. فغسل يديه يعني قبل الوضوء. غسل اليدين الى المرفق الى الرسغين قبل - [01:01:50](#)

سنة في اتفاق الفقهاء. غسل اليدين الى غسليين قبل الوضوء سنة باتفاق الفقهاء. وهذا فهو الشاهد من الحديث. نعم. قال باب كم تغسلان؟ قال اخبرنا احمد ابن سعدة عن عن سفيان وهو ابن حبيب عن شعبة عن النعمان ابن سالم عن ابن ابي اوس عن جده قال

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استوقف ثلاثة - [01:02:10](#)

يعني رأيت رسول الله استوقف استوقف يعني غسل الكفين استوقف الرجل يعني غسل كفيه كم ثلاثا اذا الكفان في مبتدأ الوضوء كم مرة تغسلهما؟ كم مرة؟ مرة مرة مرتين ثلاثا ثلاثة - [01:02:40](#)

فلكمان ثلاثة وهو المقصود نعم. قال عند الاستيقاظ من النوم فواجب غسلهما ثلاثا عندنا استيقاظ من نوم الليل فواجب غسلهما ثلاثا. اما عند غير الاستيقاظ من النوم فيسمى غسله ما ثلاثا. قال باب المضمضة والاستنشاق. قال اخبرنا سويد بن نصر قال انبانا عبد الله عن معمر عن الزهرية - [01:03:00](#)

عن عطاء ابن يزيد الليثي عن حمران بن ابناءنا قال رأيت عثمان بن عفان رضي الله عنه توضأ فافرغ على يديه ثلاثا فغسلهما ثم تمضمض ان شاء الله واستنشق ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلاثا ثم ليسرى مثل ذلك ثم مسح برأسه ثم غسل قدمه اليمنى - [01:03:30](#)

ثم اليسرى مثل ذلك ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوءه نحو وضوئه ثم قال من توضأ نحو وضوئي في

هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث نفسه فيهما بشيء غفر له ما تقدم من ذنبه. والاستنشاق يعني اه - 01:03:50

عند الوضوء كيف متى يكون؟ كيف يكون؟ يبدأ الانسان بغسل يديه الى الرسلين ثم يبدأ بمضمضة الاستنشاق معا يبدأ نمضض في

الاستنشاق بمعنى ارد فيه حديث سويد للنصر والى عثمان بن عفان ورجال الاسناد مر ذكره - 01:04:10

هو حمران ابن ابان اه ابن عثمان ابن عفان. قال عن حمران ابن شعبان قال رأيت عثمان بن عفان رضي الله عنه توطأ فافرغ على اه

يديه ثلاثا فغسلهما ثم تمضمض واستنشاق. الواو هنا - 01:04:30

لمطلق الجمع فاذا المضمضة والاستنشاق كانا معا يأخذ ماء بيده اليمنى يدخل شيء منه الى فمه والباطل الى انفه ثم تمضمض ثم يمج

ثم يستنثر ثم يأخذ معنى اخرى الى فمه وانفه يمد الماء ثم - 01:04:50

ارميه ارميه نمجه ثم يستنثر. وان افرد المضمضة والاستنشاق فهذا وارد عن بعض الصحابة. نعم لا حمران مولى عثمان عن حمران

مولى عثمان ابن عفان. نعم قال باب قال باب باي اليدين يتمضمض؟ قال اخبرنا احمد بن محمد بن المغيرة قائل ايش؟ ابن حبان -

01:05:10

هو عثمان ابن عيسى لا شوف شوف ترجمة نظارات ها؟ لا عارف لكن لكن ايه؟ كيف تطلعون اللعبة نعم. قال باب اليدين يتمضمض.

قال اخبرنا احمد بن محمد بن المغيرة - 01:05:40

قال حدثنا عثمان هو ابن ابن سعيد ابن كثير ابن دينار ابن دينار الحمصي عن شعيب هو ابن ابي حمزة عن الزهري قال اخبرني عطاء

بن يزيد عن حمران انه رأى عثمان دعا بوضوء فافرغ على يديه من اناءه فغسلها ثلاث مرات ثم ادخل يمينه في الوضوء فتمضمض -

01:06:10

واستنشق ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه المرفقين ثلاث مرات. ثم مسح برأسه ثم غسل كل رجل كل رجل من رجله ثلاثا مرات ثم قال

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توطأ وضوءي هذا ثم قال من توطأ مثل وضوءي هذا ثم قام فصلى ركعتين لا يحدث فيه -

01:06:30

نفسه بشيء غفر الله له ما تقدم من ذنبه. باي اليدين يتمضمض. فالمضمضة يأخذ الماء باليمين كما في هذا الحديث. قال ثم ما ادخل

يمينه في الوضوء والتماطل مضى واستنشاق. يعني اخذ ادخال الماء باليمين الى الفم والانف. واما الاستهتار فيكون باليسار كما -

01:06:50

وسياتي هذا الوجه الشاهد من الحديث. ورجال الاسلام مرة ذكرهم. نعم اذا عن حمران ابن ابان مولى عثمان بن عفان. وابان بن

عثمان بن عفان شخص اخر. فابان ابن عثمان يرمي عن - 01:07:10

وحمران حمران ابن ابان مولى عثمان يرويه ايضا عن سيده عثمان ابن عفان. طيب نقف على هذا ونكمل بعد الصلاة ان شاء الله تعالى

في المجلس وصلى الله وسلم على نبينا - 01:07:30